BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

الضياء بهرا

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

العدد ٤٣١ – الاحد ٢٠ نيسان ٢٠٠٨م – ٦٧٥٨ آ
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
Bahra No. 431 Sun. 20 Apr 2008

فروع ومكاتب الحركة الديمقراطية الآشورية تحتفي بالذكرى التاسعة والعشرين للتأسيس ..ص٤

الحركة الديمقراطية الآشورية.. تسعة وعشرون عاما من النضال..ص٥

عيد " سه رى سال " احياء لتراث وادي الرافدين.. ص٨

شباب العراق بكرة القدم يشاركون في بطولة دولية . ص١٠

إستعراض للقوة مع تقدم القوات العراقية في البصرة

فرض حظر تجول شامل في مدينة الناصرية ومعارك وجدار فاصل في مدينة الصدر

AFP

بهرا ـ وكالات

قالت القوات الحكومية العراقية إنها سيطرت على معقل للمقاتلين الموالين لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر في البصرة أمس السبت بعد استعراض كبير للقوة من جانب طائرات أمريكية ومدفعية بريطانية.

كما أعلنت السلطات العراقية السبت فرض حظر تجول شامل في مدينة الناصرية كبرى مدن محافظة ذي قار إثر اندلاع اشتباكات مسلحة مع جيش المهدي جنوب المدينة أدت إلى مقتل مسلحين إثنين وإصابة عناصر من الشرطة.

وفي بغداد امتد القتال أثناء الليل بعد اشتباكات شرسة اندلعت في وقت متأخر من مساء الجمعة في حي مدينة الصدر معقل الصدر في العاصمة العراقية. وذكرت الشرطة أن ١٣ قتيلا سقطوا كما استقبلت المستشفيات أكثر من ٨٠ مصابا.

ففي مدينة البصرة الجنوبية سمع دوي انفجارات واطلاق للنيران عند الفجر في أعنف قصف منذ أن أطلق رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حملة ضد أتباع الصدر في نهاية الشهر الماضي بمدينة البصرة الجنوبية.

وقال الفريق موحان الفريجي قائد القوات العراقية في البصرة لرويترز ان قواته سيطرت على وسط منطقة الحيانية وهي واحدة من المعاقل الرئيسة لمقاتلي جيش المهدي التابع للصدر.

وأضاف أن القوات العراقية دخلت المنطقة ووصلت الان الى وسط الحيانية مشيرا الى أن "هناك مواجهات في الوقت الحالي وأي أحد يحمل أسلحة سيحتجز".

وفشلت الحملة التي شنها المالكي ضد جيش المهدي في البصرة بنهاية اذار في باديء الامر في ابعاد الميليشيا عن الشوارع وتسببت في اندلاع قتال في شتى أنحاء الجنوب والعاصمة بغداد.

وهدد المالكي منذ ذلك الوقت بمنع التيار الصدري من المشاركة في الحياة السياسية في البلاد اذا لم يحل الصدر جيش المهدي. وردا على ذلك هدد الصدر بالغاء هدنة طلب من الميليشيا التابعة له الالتزام بها في اب في خطوة قد تثير اضطرابات موسعة.

والقتال ضد الميليشيات الشيعية هو أكبر اختبار لقوات الحكومة العراقية حتي الان التي ترك لها تولي القيادة خاصة في الجنوب حيث توجد القليل من القوات الامريكية وتتركز القوات البريطانية أساسا في قاعدة واحدة في البصرة.

وقال الميجر توم هولواي المتحدث باسم الجيش البريطاني ان هجوم يوم السبت بدأ بقصف شرس من الطائرات الامريكية والمدفعية البريطانية مضيفا "فتحت مدفعية بريطانية وطائرات أمريكية النيران في غرب الحيانية لاستعراض قوتها التي يمكن اللجوء اليها اذا لزم الامر."

وتابع أن القوات الامريكية والبريطانية قصفت أرض فضاء غربي الحيانية قبل دخول القوات العراقية المنطقة. وقال إن القصف كان أكبر استعراض للقوة منذ بدء الحملة ضد الميليشيات بنهاية اذار.

ولم يتسن على الفور الحصول على معلومات بشأن ما اذا كان هناك قتلى أو جرحى.

وقال صلاح العبيدي المتحدث باسم الصدر في مدينة النجف المقدسة ان الوضع الانساني في الحيانية مأساوي.

وتابع لرويترز ان القوات الحكومية حاصرت المنطقة وتمنع المصابين من التوجه الى المستشفيات كما بدأت هجوما بريا. وأضاف أن المنطقة مكتظة للغاية بالسكان وأن القوات الحكومية هاجمتها بالصواريخ كما لو كانت قاعدة عسكرية. وقال حارث العذاري مدير مكتب الصدر في البصرة ان مقاتلي جيش المهدي لا يقاومون تماشيا مع الهدنة التي أعلنها الصدر.

على الصعيد ذاته أعلنت السلطات العراقية السبت فرض حظر تجول شامل في مدينة الناصرية كبرى مدن محافظة ذي قار إثر اندلاع اشتباكات مسلحة مع جيش المهدي جنوب المدينة أدت إلى مقتل مسلحين إثنين وإصابة عناصر من الشرطة.

وقال العقيد حسن ياسر مدير شرطة قضاء سوق الشيوخ جنوب الناصرية إن "عناصر جيش المهدي انتشروا من دون أي مسوغ وسط وأطراف القضاء منذ مساء الجمعة". وأضاف أن مواجهات عنيفة اندلعت بعد مهاجمتهم لعناصر الشرطة ما أسفر عن مقتل إثنين من عناصر جيش المهدي وإصابة ثلاثة من الشرطة.

وأكد أن الاشتباكات لا تزال جارية وأن قوات الشرطة تحاصر المسلحين في أكثر من مكان.

وفرضت قيادة شرطة المحافظة حظرا احترازيا للتجول في الناصرية وأغلقت منافذها مع المحافظات المجاورة. وانتشرت القوات الأمنية بشكل مكثف في شوارع المدينة ونشرت مقاتليها على أسطح المباني العالية تحسبا لامتداد الاشتباكات إلى الناصرية.

وفي بغداد وصفت الشرطة المعارك التي اندلعت أثناء عواصف ترابية مساء الجمعة في حي مدينة الصدر بأنها من أشرس المعارك التي اندلعت في العاصمة منذ بدء الحملة ضد الميليشيات. وذكرت قوات أمريكية أن القوات العراقية ثبتت في مواقعها في الوقت الذي هاجمها فيه مقاتلون وسط العواصف الترابية.

وصرح اللفتنانت كولونيل ستيفن ستوفر المتحدث باسم الجيش الامريكي ان القوات الامريكية شاركت في اشتباكات متفرقة استمرت حتى يوم السبت.

وقالت مصادر طبية عراقية إن ١٣ شخصا على الأقل قتلوا وأصيب ٨٠ آخرون بجروح السبت خلال اشتباكات بين جيش المهدي من جهة والقوات العراقية والأميركية من جهة أخرى في مدينة الصدر في بغداد.

وكان الجيش الأميركي قد أعلن في وقت سابق "السبت" أن القوات الأميركية والعراقية بدأت ببناء جدار في مدينة الصدر المعقل الرئيسي للميلشيات الشيعية في محاولة لمنع انطلاق الهجمات الصاروخية منها. وقال الجيش إن الجدار المتفاوت الارتفاع يبنى على طول الطريق الرئيسية ويفصل الجزء الجنوبي من مدينة الصدر عن الجزء الشمالي في هذه الضاحية التي يقطنها أكثر من مليوني شخص. ويصل ارتفاع الجدار المؤلف من كتل أسمنتية في بعض الأماكن إلى ثلاثة أمتار.

وقال المتحدث باسم الجيش الأميركي اللفتنانت كولونيل ستيفن ستوفر لوكالة الصحافة الفرنسية "سنسيج المدينة لكي نسيطر على منافذ الخروج والدخول فيها". وأضاف إن المشروع مبادرة من الحكومة العراقية موضحا "نحن لا نعمل بشكل مستقل". وتابع ستوفر أن الهدف من وراء بناء الجدار هو منع إطلاق الصواريخ العشوائي من مدينة الصدر.

ويؤكد الجيش الأميركي أن الصواريخ التي تستهدف المنطقة الخضراء المحصنة تطلق من مدينة الصدر.

وقال ستوفر إن بناء الجدار لن يعيق حركة السكان المحليين. وأوضح "الشعب والمواطنون الملتزمون بالقانون العراقي، وسيارات الإسعاف والإطفاء الحكومية، تستطيع المرور والخروج من دون أي مشكلة".

ثلاثة مطالب أمام مؤتمر دول الجوار

بهرا ـ وكالات

حدد الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية مطالب العراق من مؤتمر دول الجوار المزمع عقده غدا الاثنين، ومنها: تفعيل التعاون والتبادل الدبلوماسي بحيث يكون على مستوى السفراء لا الأفراد والمنظمات، وقال "نحن لا نستجدي التمثيل الدبلوماسي من أحد".

وقال ان المطلب الآخر هو القبول والتعامل مع الواقع العراقي الجديد الذي افرزته صناديق الاقتراع والذى عبر عن رغبة الشعب

عنها، وقال "روسيا اسقطت ١٢ مليار دولار ديونا على العراق، فيما لم نلمس من دول الجوار تحركا مماثلا، وان كانت الديون على العراق في مرحلة النظام البائد وكانت لتمويل حرب بائدة انهكت العراق ودول الجوار واحدثتا خرابا في العراق، فانه يجب ان تنبذ الماضي، وجزء منه هو إلغاء الديون العراقية".

واضاف ان رئيس الوزراء نوري المالكي يتطلع للقاء سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر

وهناك ملفات عالقة ونريد عراقا لا يهدد دول الجوار ويعمل وفق منطق الاشقاء بين الشعبين".

وفي دمشق، نقلت "كونا" عن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد قوله ان مؤتمر وزراء خارجية دول جوار العراق يعقد في اطار الاجتماعات التي تعقدها دول الجوار بالتعاون مع أطر أخرى في المجتمع الدولي لمناقشة مختلف الجوانب المتعلقة بدعم مسيرة العراق نحو الاستقرار والتنمية.

واشار الى انه كان قد سبق الاجتماع

موضحا ان وزراء الخارجية سيناقشون نتائج الاجتماعات الثلاثة وتقاريرها وأي اجراءات أخرى يمكن القيام بها للمساعدة في استتباب أمن العراق واستقراره.

وقال ان اهمية انعقاد المؤتمر تأتي من كونه يعقد في الكويت "ونحن نعرف الجهود الكبيرة التي بذلت من قبل القيادة الكويتية لدعم عمل دول الجوار وتنسيق جهود هذه الدول بغية تحقيق الأهداف التي نؤمن جميعا بها، وهي الحفاظ على وحدة أرض العراق وشعبه، والحفاظ على

وزارة الداخلية: دول مجاورة بدأت بتسليمنا مطلوبين عراقيين

بهرا ـ متابعات

قال اللواء عبد الكريم خلف مدير غرفة العمليات في وزارة الداخلية والناطق باسمها إن بعض دول الجوار بدأت بتسليم بعض المطلوبين للحكومة العراقية، كاشفا عن تسليم إحدى هذه الدول التي لم يسمها لـ ١٦ مطلوبا بعد مكالمة هاتفية إجراها وزير الداخلية العراقية جواد البولاني ونظيره في تلك الدولة.

وأشار خلف إلى أن البولاني كان قد تحرك لعقد اتفاقات ثنائية مع دول الجوار في هذا الإطار بناء على اتفاقات في أثناء انعقاد اجتماعات سابقة لدول الجوار العراقي،

وقال خلف إن عدد المطلوبين المعتقلين لدى قوات الأمن في العمليات العسكرية المستمرة في البصرة تجاوز الـ ٤٠٠، وإن القضاء العراقي فتح أكثر من ٢٠٠ قضية جنائية بحق مجموعة كبيرة ممن وصفهم بالقتلة بناء على شكاوى المواطنين.

وأكد خلف أن عملية "صولة الفرسان" تشمل كل المتجاوزين على القانون بغض النظر عن انتمائهم السياسي أو الديني، مشددا على أن العملية لم تستهدف التيار الصدري حسب، بل كافة الخارجين عن القانون.